**الملـــحد الحقيقي**

المتابع لموضوع الالحاد والملحدين

هيلاحظ حاجة

ان معظم الملحدين - هما اساسا مش ملحدين

انا بسمّيهم معادين للدين أومعاديين للإله

وهيا تفرق يعني ؟!

آه طبعا

-

بص سيادتك

فيه مؤمن - وده مؤمن بوجود إله

فيه ملحد - وده غير مؤمن بوجود إله

-

معادي الدين بقي

هو شخص شايف ان الدين ده قارفه في عيشته

ولو الدين ده زال من الوجود

هتبقي مليطة وقلة ادب وسفالة

وانا بموت في قلة الادب والسفالة

-

معادي الاله

هو شخص مؤمن بوجود إله

لكن مش عاجبه اللي بيعمله الإله ده

وشايف انه ظالم

-

وده اللي حاصل مع معظم الحالات اللي بنشوفها

انهم معادين للدين أو الإله - وليسوا ملحدين

-

الملحد لو ملحد بصحيح فده شخص غير مؤمن بوجود اله

ده اللي اسمه الملحد الحق

زي ما فيه كده المؤمن الحق - والثائر الحق - فيه الملحد الحق

وده شخص شايف انه ما فيش إله اساسا

-

يقرف نفسه ليه هوا في شد وجذب مع المؤمنين

ما يتحرقوا

المنطق السليم يقول

ان اللي مش مؤمن بوجود اله ولا عقاب في الاخرة

المنطقي انه هيحاول يستمتع بالدنيا قدر المستطاع

لانها جنته وناره - فلازم يتحصل منها علي اكبر متعة

-

حتي لو المتعة دي غلط بس هوا قدر يهرب من عقوبتها القانونية

ليه

لانه غير مؤمن بان حد هيعاقبه بعد الموت

ومش مؤمن اساسا ان فيه حاجة بعد الموت

فالطبيعي والمنطقي بالنسبة له هوا انه يستمتع بالدنيا

ومش منطقي خالص انه يدعوا حد للالحاد

-

يدعوه ليه ؟ ها - عشان ينقذه من النار ؟! مثلا ؟!

بل بالعكس

مصلحته كملحد هيا ان الناس المجانين دول من وجهة نظره

يفضلوا ملتزمين بكف اذاهم عنه ويسيبوا له متع الدنيا

عشان خايفين ان ربهم يعاقبهم في الاخرة

فيسيبوا متع الدنيا دي للملحد يستمتع بيها هوا

-

ما فيش اي فايدة مادية للملحد انه يخش معاك مناظرة

يقنعك فيها بعدم وجود اله

ليه

يقنعك ليه

ما عنّ اهلك ما اقتنعت

-

هوا انا هاخد ثواب مثلا كملحد لو دعيتك للالحاد وانتا استجبت

اساسا ما فيش حاجة اسمها ثواب عنده

لو انا كملحد عرفت اخونك مع مراتك من غير ما حد يعرف

وانا ملحد

امتنع ليه ؟

-

عشان حرام مثلا

ما فيش حاجة اسمها حرام

-

طب عشان عيب ومنافية للانسانية

مين غبي قال كده

احنا عايشين عشان نتكاثر ونستمتع

-

تخيل واحد بيلوم علي ذكر سمك القرش

انه لقح بيض انثي سمكة قرش تانية غير مراته

ده تقول عليه ايه سعادتك

-

اهو نفس اللي تقوله عليه

قوله لواحد بيلوم واحد نام مع مرات واحد تاني

-

فيه حياة - فيه تكاثر - فيه بقاء

انتوا بقي عملتوا اختراع اسمه زواج

ومصطلح اسمه خيانة

انتوا احرار - انا مالي

-

لا بس ده عيب

عيب من منظور مين

من منظوركوا انتوا

انا مالي

انا ما حضرتش الجلسة اللي البشر اتفقوا فيها علي ان ده عيب

-

بناءا علي ما سبق

هل حضرتك بتشوف حد كده من مدعيي الالحاد ؟ لا

يبقي هما مش ملحدين - هما فشلوا في انهم يكونوا ملحدين حقا

-

الحاصل في الحقيقة انهم بينسبوا لنفسهم لقب الالحاد

في حين انهم في الحقيقة معاديين للدين

ده التوصيف الصحيح ليهم

او معاديين للإله

-

نبتدي بمعاديي الدين

دول ناس عاوزين يحصلوا علي متع الدنيا

بيلاقوا الدين بيقيّدهم

يقوموا يبدؤوا يعادوا الدين نفسه

-

من منطلق كسر القيد

مش من منطلق عدم ايمانهم بيه

-

من منطلق تضاد المصالح

ان وجود الدين ده بيقيدني

فانا بحاربه

-

يعني مثلا - انتا ملحد - والدين بيمنع الشذوذ - انتا مالك

مش انتا ملحد - اعمل اللي انتا عاوزه

ليه عاوز تقنعني بان الدين اخطا لما عارض الشذوذ

-

انتا مالك - انتا راجل ملحد

مصلحتك تقول انه طالما الشئ ده متاح بالنسبة لك اعمله وخلاص

ما فيش اي داعي عندك يخليك تحاول تقنعني بان الشذوذ صح

-

وانا اقتنع ليه - انتا هتستفيد ايه من اقناعي

ولا حاجة

خلاص

واجع دماغك معايا ليه ومناظرات ولقاءات ووجع دماغ

-

الحقيقة انه واجع دماغه معاك مش لانه ملحد

منطق الالحاد يخليه يوفر وجع القلب ده ويروح يبحث عن متعته

-

لكن الحقيقة انه مش ملحد - هو معادي للدين

لانه شايف ان وجود الدين جعله في مرتبة دونية من حيث نظرة المجتمع ليه

فبيحاول يجادل الدين في فكرة ان الشذوذ صح بس الدين غلط

بحيث انه في اقصي اماله يوصل لاقناع الناس بان الاصل والصح هو الشذوذ

وساعتها يبقي هوا بيمارس الشذوذ بدون النظرة الدونية من المجتمع ليه

-

المفروض انتا كملحد تناقشني او اناقشك في سؤال واحد فقط

هل في اله - ولا لا ؟

بس

ايش اخششك انتا بقي في حكم الزنا والخمر والشذوذ وقطع يد السارق

انتا واجع دماغك ودماغنا ليه في اثبات ان احكام الدين غلط

-

وانتا مالك

مش انتا ملحد

عيش يا عم وتعايش - مالكش دعوة بالمجانين اللي زينا

-

ليه واجع قلبك في محاولة اثبات انك صح

هتكسب ايه

-

دعوة في جوف الليل مثلا

نفسك تحشر مع الصدّيقين والشهداء

فبتجتهد في دعوة الناس للالحاد

-

لا صحيح

انتا كسبان ايه

ماديا - من وجهة نظر الحادية صافية - انتا بتعمل ده ليه

هتكسب ايه

-

ايه الجزاء اللي بترجوه من ورا دعوة الناس للالحاد

وبترجوه من مين

-

انتا ملحد

عيش

تعايش

استمتع بالوقت اللي هتضيعه في دعوتي للالحاد

-

لو عاوز تناقشني يبقي نتناقش في السؤال الاول

فيه اله ؟

آه ولا لأ

بسّ

-

انتا بقي شايف انه لأ - ليه معترض علي احكامه

ولا تكونش مشكلتك اساسا هيا مع احكامه

واضح ان هيا دي الحقيقة فعلا

-

انتا مش ملحد

انتا معادي للدين

بس مش دي مشكلتي الاساسية معاك

-

انا مشكلتي الاساسية معاك هيا انك بتتدعي ادعاء لا تلتزم بيه

بتتدعي انك ملحد

وانتا مش ملحد

-

انتا بتناقشني في محتويات المنزل وانتا اساسا واقف برا

طب تعالي ندخل - اول حاجة المفتاح - السؤال ده - فيه اله ولا لا ؟

-

لو انتا شايف ان ما فيش اله

يبقي ايه منطقك انك بتناقشني في ان الشذوذ صح ولا غلط

اساسا لو ما فيش اله - يبقي ما فيش حاجة اسمها غلط

-

اصل الحاجة دي تبقي غلط ليه - مين هيعاقبك لو عملتها

اساسا ما فيش اله عندك - بتناقشني بمرجعية ايه

-

انتا ملحد - يعني مادي - يعني كل ما هو يمتعك تعمله

انتا اساسا لو شايف ان ده تصور خاطئ مني عن الالحاد

قول لي ايه هو التصور الصح

-

يعني المفترض الانسان اللي بيقوم من النوم ده مالوش اله

المفروض يقوم يعمل ايه

بيني وبينك - هوا لو صادق - المفروض ينتحر

-

اصل يعيش ليه

عشان ياكل ويشرب ويتزاوج - ههههههههه

طب ما ينتحر احسن له من هموم الدنيا والشغل

ومديره اللي قارفه

ومراته اللي منكّده عليه عيشته

واخر الليل تلاقي واحد ملحد زيّك عاوز يركبك

-

طب ودي تبقي عيشة دي

-

النوع التاني اللي بردو بيسمي نفسه ملحد

وهوا مش ملحد ولا حاجة

هوا النوع اللي بسميه معادي الإله

-

انا مش بقول عليه عدو لله اني باشتمه - لا - انا بوصّفه

الشخص ده في قرارة نفسه مؤمن بوجود اله

لكنه مش عاجبه افعال الاله

فهو بيبارز الله بالعداوة

-

الاولاني ما كانش عاجبه احكام الاله

ده مش عاجبه الاله نفسه

-

مثلا

شاف شقة بتتحرق - وكان فيه طفل اتحرق في الشقة دي

وهوا واقف مش قادر ينقذه

يقوم يقول لربّنا

ليه كده

-

مش انتا إله وعظيم ورحيم والكلام ده

سبت الطفل ده ليه

ذنبه إيه

-

هل انتا كنت عاجز عن انقاذه

ولا كنت قادر تنقذه وسبته

-

الموضوع ده موضوع كبير

يكاد يكون اوسع ابواب الالحاد

واسمه ( معضلة الشر )

-

وانا كتبت عنه فايل وورد من زمان وعاوز انشره علي الفيس

بس مش قادر انشره لاني محتاج مراجعة شرعية ليه من عالم ثقة

-

حاولت اتواصل مع احد من احسبهم علي خير لمراجعة الموضوع

ولكنه اعتذر بالانشغال

لكن - نرجع للموضوع

-

الاخ ده - اللي بيسمي نفسه ملحد - هوا في الحقيقة مش ملحد

الملحد يعني غير مؤمن بوجود اله اساسا

لكن ده مؤمن بوجود اله

وهوا بيعاديه لانه مش عاجبه افعال الاله ده

يبقي ملحد ازاي ؟!

ده مؤمن

-

مؤمن بوجود الاله اللي هوا شخصيا بيعاديه

امال هوا بيعادي مين - خيال ؟!

-

لكن المشكلة بردو ان الاخ ده بيطلع علينا يسمي نفسه ملحد

يا ابني صدقني انتا مش ملحد

-

كمثال

شخص كان متدين وبيصلي وحافظ قران

وبعدين جاله مرض ما واشتد عليه الالم

قام قال لربنا بقي انا بعبدك كده وحافظ القران وبصلّي

تقوم تعمل فيّا كده

واعلن الحاده

-

يا ابني الحاد ايه

الحاد يعني انتا شايف ان ما فيش اله

امال اللي انتا زعلان منه وبتلومه ده يطلع مين

وهم ف خيالك مثلا ؟!

-

النوع ده من الملحدين

اللي هوا مش ملحد ولا حاجة - هو معادي للاله

كل الفكرة هي في قصور الصورة بتاعته عن الاله

او بمعني اصح عن عدل الاله

-

هوا شايف الاله ظالم لانه حاطط من عنده معايير للعدل

بناءا علي معاييره هوا - الاله ظالم

-

لكن لو صورته اتسعت اكتر هيكتشف ان ده عدل

لكنه اكبر من تصوره

-

تخيل مثلا اسد بياكل غزالة

فين يا رب العدل بتاعك

هوا شايف في دايرته الصغيرة ان الاسد ما ياكلش الغزالة

طيب

انا ههاودك

-

كل الاسود ما عادتش تاكل غزلان

كل الاسود ماتت

فين العدل بتاعك انتا بقي

-

حاولت تنقذ الغزلان - فقتلت الاسود

هتقول لي وهوا يعني العدل ان الغزلان تموت

ومين قال لك يا حبيبي ان الغزلان بتموت

-

من ملايين السنين - والغزلان موجودة

سمعتش انتا يوم عن انقراض الغزلان لان الاسود بتاكلهم

لا

خالص

-

لكن انتا في خلال خمس دقايق خدت قرار ان الاسود ما تاكلش غزلان

قمت قتلت الاسود كلهم

لا وشايف ان تصورك انتا عن العدل هوا اللي صح

-

هتقول لي طب ما ربنا كان خلق الاسود بتاكل اعشاب

انتا كده رحيم بالغزلان يعني

طب ما الاعشاب كائنات حية - ليه تقتلها

فين الرحمة بالاعشاب

-

هتقول لي بس الاعشاب ما بتتالمش

هقول لك - مين قال لك كده

انتا كنت نبات قبل كده عشان تعرف هوا بيتالم ولا لا

-

بالمناسبة فيه كلام ان النباتات بتتالم - بس مش موضوعنا

-

طب وليه ربنا يخلق الالم اساسا

-

الفكرة عند الناس دي انهم اساسا مش عارفين احنا اتخلقنا ليه

يهيّأ لهم اننا اتخلقنا عشان نستمتع

فاي الم هيكون خارج نطاق الحكمة عندهم

-

لكن الحقيقة اننا خلقنا للاختبار في الدنيا والجزاء في الاخرة

وبناءا عليه عنصر الالم هيكون طبيعي جدا ومنطقي في الحياة

طبيعي ان الاختبار يكون فيه الم

-

يبقي

تاني

فيه مؤمنين

وفيه ملحدين

وفيه معاديين للدين

وفيه معاديين للاله

-

التلات اصناف الاخاري بيضربوا نفسهم في الخلاط كلهم

ويدّعوا انهم ملحدين

في حين ان الملحد فعلا منهم نسبة تكاد لا تذكر

-

الملحد الحقّ

اللي هوا الملحد المسالم اللي عايش لشهواته ومتعه

ويتحرق اي حد تاني ولا يلزمه يناقشك ولا يقنعك

فين ده ؟ مين اللي كده ؟ تقريبا ما فيش

-

اللي احنا بنتعامل معاهم من الملحدين

هما في الحقيقة من النوعين التالت والرابع

ومجرد ادراك ده هو خطوة كبيرة في العلاج

-

التشخيص نصف العلاج

-

اخيرا

اللي يعرف حد عالم ثقة يقدر يراجع موضوع ( معضلة الشر )

رجاءا يوصّلني بيه

وله من هذا الخير نصيب ان شاء الله

-

شكرا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته